

خاص بالفيديو.. سهى عرفات تكشف تفاصيل اللحظات الأخيرة في حياة أبو عمار



13 نوفمبر 2021 - 15:41

بنبره حزينه ومؤثرة، تحدثت السيدة سهى عرفات زوجة الزعيم الراحل ياسر عرفات عن مآثر أبو عمار في ذكرى رحيله السابعة عشرة.

وقالت عرفات خلال لقاء على قناة الكوفية، إن "أبو عمار لا يوجد له مثيل في العلاقات الإنسانية، ومساعدة الناس كانت هوايته وليس واجبه وحسب، كان يريد الشعب الفلسطيني يتقبل معه في الطائرات ويلف دولع الدول حيث كان يوقع على طلبات المواطنين وهو يستقل الطائرات"، مشددة على أن الرئيس الرمز إنسان ي لن يتكرر.

وبينما يمعن رئيس السلطة محمود عباس في ظلم ذوي القربى من أبناء شعبه، كان سلفه أبو عمار خير سند لشعبه، وهو ما أشارت إليه سهى عرفات في حديثها، حيث قالت إن "أبو عمار لم يقطع معاش او راتب أي خد مهما فهل حتى لو كان قاتلا او عميلا، فكان يعمل يقوله تعالى "ولا تزر وازرة وزر أخرى".

وواصلت حديثها، "في عز حصار المشدد في مقر المقاطعة لم يوقف الرواتب قط، وأخر أمر أصدره وهو على فراش الموت في مستشفى بيرسي العسكري في العامة الفرنسية باريس كان لوزير المالية آنذاك سلام فياض وأمره بدفع الرواتب دون أي تأخير".

رحمك الله يا أبا عمار رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناتك، عشت عظيما ومت عظيما، فلم يحدث قبلك في التاريخ وربما لن تتكرر ثانية بعده أن يُقام لزعيم ثلاث جنازات رسمية في ثلاث قارات على وجه هذه المعمورة، إلا لأبي عمار.

فقد كانت الجنازة الأولى الرسمية في العاصمة الفرنسية باريس، بقارة أوروبا. والثانية الرسمية في العاصمة المصرية القاهرة، بقارة أفريقيا، أما الثالثة فكانت تلك الجنازة الرسمية والشعبية الكبرى في مدينة رام الله، في فلسطين، بقارة آسيا.